

تدمر الكوارث المتكررة في الدول ذات الدخل المتوسط و المنخفض سبل المعيشة بسبب عدم اهتمام الحكومات وضعف التخطيط الحضري بحسب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الحد من مخاطر الكوارث 2009 بأن: "تزايد تكرار الأحداث الأقل حدة - الأحداث التي تؤدي إلى وفاة أقل من 50 شخص وتدمير أقل من 500 منزل- قد يدل على قرب حدوث كارثة كبيرة حيث أن تلك الخسائر تعني تراكم المخاطر التي ستنتج عند وقوع الكارثة. وأن مخاطر الكوارث المتعلقة بالطقس تزداد بسرعة من حيث المناطق التي تتأثر والخسائر ودرجة تكرار حدوث الكوارث. وأن الطريقة التي تدير بها الدول الحد من مخاطر الكوارث لا تدمج اعتبارات المخاطر في عملية التنمية ، وهو ما سنبحثه بمنهجية علمية في ثنايا هذه الورقة للتعرف على دور تقنيات ونظم الاستشعار والإنذار المبكر في التخفيف من حدة الكوارث والتقليل من مخاطرها المصاحبة عند رصد عناصرها وتحليل معطياتها للتعامل معها وفق نظام معلومات جغرافي متكامل، وكيف ساهمت في تقليل الخسائر في الأرواح عند إطلاق التحذيرات بوقت كافٍ قبل تطرف أي ظاهرة وزيادة حدتها،